

من حيث أفق: "أنا أحدث تغيير في حياتي وأؤثر في حياة الآخرين من خلال تحدي الصور النمطية للمرأة"

آيات شحادة، ٢٩، والدة لطفلين، أصبحت الميسرة لمشروع تجديد الأمل لتدعم النساء الأخريات اللواتي شاركن تجاربهن في الزواج المبكر. من خلال مشروع جمعية حماية الأسرة والطفولة الذي يدعمه صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني تعيل بنتيها وتنظم فعاليات توفر فرصة للنساء اليافعات والبنات لإكمال تعليمهن وإيصالهن لفرص معيشية وخدمات الصحة الإنجابية في مجتمعاتهن.



كميسرة مشروع جمعية حماية الأسرة والطفولة، آيات شحادة تقدم ورشات عمل عن التعلم وسبل العيش والصحة الإنجابية للنساء والفتيات اللواتي تعرضن للزواج المبكر. تصوير جمعية حماية الأسرة والطفولة.

"تزوجت مبكراً وعشت معظم حياتي كزوجة وأم. منذ طلاقي اضطررت أن أجد طريقة لإعالة إبنتي. وجدت مشروع "تجديد الأمل" الذي تنفذه جمعية حماية الأسرة والطفولة. في البداية أردت الانضمام لورشة عمل المشروع لطلب المساعدة والبحث عن الفرص لتحسين وضعي.

حتى قبل أن أحضر الورشات، رأى مسؤولي ومسؤولات المشروع مهاراتي وتم العرض علي دور الميسرة لدعم النساء الأخريات اللواتي عشن تجارب مماثلة. علي أن أعترف، كنت خائفة. ولكن كوني تزوجت زواجاً مبكراً، أردت أن أتحدى نفسي في أخذ الدور هذا ومساعدة النساء الأخريات [والفتيات].

أعطتني الجمعية تدريباً خاصاً زودني بالمهارات والمعرفة اللازمة لتنسيق فعاليات المشروع. بعد أن التقيت بمتدربات الورشة، سعدت بأنني أخذت تلك الفرصة. شعرت بأنني في الدور المناسب لتوجيههن في تخطي مصاعبهن لأنني كنت أنا قد تزوجت في عمر صغير ومررت بمخاوف مماثلة خلال حياتي. من خلال مشاركة قصتي أردت أن أخبرهن أنه من الممكن تخطي مصاعبهن. أعطيت تدريبات لمدة ٣ أشهر منها ٢٤ ورشة عمل لـ ٢٥ امرأة، نصفهن تزوجن في عمر ١٨ أو أصغر.

ينكر الكثير من الناس قدراتي لكوني امرأة مطلقة وأم عزباء تزوجت في سن ١٦ ولكن... أنا قادرة على توفير الاحتياجات الأساسية والتعليم والدعم النفس لأطفالي. تقديم التدريب اللازم للنساء والفتيات المستضعفات أمر أساسي لتعزيز اعتمادهن على الذات وتقليل الاعتماد على الأشكال التقليدية من المساعدة. لذلك أكرس وقتي وشغفي لمساعدة النساء في تمكين أنفسهن تعليمياً واجتماعياً.

الزواج في سن صغير يحرم المرأة من تعليمها. بما أنه من الصعب أن تكمل المرأة تعليمها بعد زواجها، أشجع المستفيدات من خلال جلسات تفاعلية حتى يكون بإمكانهن استخدام مهارتهن بسهولة أكثر وتحسين حياتهن وحياة أسرهن. من خلال الورشات لاحظت أن قدراتهن وحماسهن لإكمال تعليمهن يزدادوا يوماً بعد يوم.

الذي يجعلني أستمر هو الردود الإيجابية التي أحصل عليها من المتدربات. أعلم أنني أحدث تغيير في حياتي وأؤثر في حياة الآخرين من خلال تحدي الصور النمطية للمرأة. أنا فخورة بكوني جزء من هذا التغيير وأتمنى أن أطور مهاراتي وقدراتي لتحقيق تقدم أكبر في مجتمعنا."

---

كميسرة مشروع جمعية حماية الأسرة والطفولة، شحادة، ٢٩، تسعى للوصول إلى النساء اللواتي تزوجن زواجاً مبكراً لتعزز ثقتهن بنفسهن وتعلم المهارات اللازمة لتحسين معيشتهن. عملها يساهم في هدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.